البنك العربي
ARAB BANK

إلى الأخوات والأخوة الأعزاء أعضاء العائلة الكبيرة لمجموعة البنك العربي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

طالما كانت قيم التواصل والتشارك والشفافية والحوكمة عوامل أساسية لمنعة وقوة واستدامة المؤسسات. هكذا تعلمنا في مجموعة البنك العربي، ولذلك حرصنا دائما على تعزيز هذه المنظومة والتطوير المستمر لها لنرقى بمؤسستنا العريقة وخدماتها إلى أعلى المستويات العالمية، ولتكون عند حسن ظن كافة أفراد عائلة البنك العربي مساهمين وعملاء، ومودعين ومقترضين، أفراداً ومؤسسات وشركات وهيئات، ومدراء وموظفين يشكلون الأساس في الإنجاز الذي يخدم الجميع في أسرة البنك، ويقدم المساهمات الواسعة للمجتمع، ولكن وللاسف وبسبب ظروف الوباء لم نستطع هذا العام من التواصل واللقاء في اجتماع الهيئة العامة وكما جرت العادة طوال السنين الماضية. وفي وقت الأزمات تظهر المزيد من الحاجة للتواصل. وبحمد الله لدينا كل الثقة حول المستقبل، وسنواصل البناء على ثقتكم وإيمانكم بمؤسستنا العريقة وقدرتها على اقتناص الفرص والخروج من الأزمات أقوى من السابق.

منذ بداية هذه الجائحة العالمية وضعنا نصب أعيننا أولوية المحافظة على سلامة موظفينا وعملائنا واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية مصالح البنك وضمان استمرارية أعمالنا عبر كافة أماكن تواجدنا والالتزام بكافة التعليمات والتوجيهات الصادرة عن البنك المركزي الأردني والجهات الرقابية في كافة الدول التي نعمل بها. وفي هذا الإطار، قامت الإدارة التنفيذية للبنك بتفعيل خطة طوارئ متكاملة لمواجهة جائحة كورونا على مختلف الأصعدة وبشكل يشمل جميع الوظائف والمستويات في البنك من خلال تبني نهج مرن يسمح بتوسيع نطاق الجهود وأساليب العمل وتقليصها اعتماداً على مستويات خطورة الأوضاع السائدة وتوجيهات الجهات الرقابية. وقد تبنى البنك من خلال هذه الخطة ترتيبات استمرارية الأعمال للخدمات المصرفية الحيوية مع الأخذ بعين الاعتبار الدعم الذي توفره الإدارة العامة لأنشطة البنك وعملياته في البلدان الأخرى. حيث ترتب على ذلك توفير الخدمات بعدد أقل من الفروع حيثما اقتضى ذلك مع استمرار القنوات المصرفية الإلكترونية في تقديم خدماتها لعملائنا من الشركات والأفراد كما واستمرت المدفوعات والمقاصة الدولية وأنشطة تمويل التجارة وخدمات الخزينة دون انقطاع.

وكما تعلمون جيدا، فلقد أدت جائحة كوفيد 19 إلى تداعيات اقتصادية هائلة في كافة دول العالم. وتكاد هذه الجائحة تكون أخطر تحدي منذ ما يقرب من قرن من الزمان. لذلك شهدت كافة البنوك في العالم تراجعاً في الأداء والإنجاز، وبنسب متفاوتة. ولكن بحمد الله وبفضل دعم كافة أعضاء أسرة مجموعة البنك العربي، فإن تداعيات الوباء ستكون محدودة وقصيرة الأجل. ورغم أن أداء البنك لهذا العام لن يكون بمستوى السنوات الماضية، حالنا حال جميع البنوك والمؤسسات المالية

والمصرفية في كافة أنحاء العالم، إلا أننا على يقين باستطاعة المجموعة تعويض ذلك في الأعوام القادمة. وقد تكون القيمة السوقية لأسهم البنك قد تراجعت، وهذا طبيعي ومتوقع لأن كافة الأسواق المالية العربية ومعظم الأسواق العالمية قد تراجعت، ولكن عدد كبير من الخبراء والمحللين يجمعون على أن القيمة السوقية الحالية لسهم البنك العربي لا تعكس القيمة العادلة الحقيقية للسهم.

وبحمد الله، تمكنا من المحافظة على مؤشرات أداء قوية في ظل هذه الظروف الإستثنائية. فقد حافظ البنك في نهاية النصف الأول من العام 2020 على قاعدة رأسمالية متينة حيث بلغ اجمالي حقوق الملكية 9.2 مليار دولار أمريكي وبلغت نسبة كفاية رأس المال 16.8%، هذا بالإضافة إلى احتفاظ البنك بمعدلات سيولة مريحة حيث نمت ودائع العملاء بنسبة 5% مما يدل على مستويات الثقة العالية التي يحظى بها البنك بين المودعين خاصة في مثل هذه الظروف. وكذلك فإن الأعمال الرئيسية للبنك قوية ومستمرة على الرغم من تراجع النشاط الإقتصادي حيث يواصل البنك أنشطته على صعيد تمويل الشركات والأفراد والقطاعات الحيوية وتمويل التجارة وقد نمت التسهيلات الائتمانية للبنك بنسبة 2%، كما حافظنا على نسبة تغطية للقروض غير العاملة تفوق 100%.

أود أن أختم بأن مجموعتكم، مجموعة البنك العربي قوية وقادرة على التعامل مع تحديات هذه الجائحة واستغلال الفرص الناتجة عنها لتحقيق المزيد من الإنجاز والتطور. لقد دخل البنك في جائحة الفيروس التاجي أقوى بكثير مما كان عليه في الأزمة المالية العالمية عام 2008، لاسيما في ضوء الأداء القوي للبنك على مدار السنوات الماضية والمستند إلى قوة نموذج أعماله المتنوع محلياً وإقليمياً. لذلك، وبفضل الله، وبجهودكم الخيرة والمخلصة، سنكون قادرين على تجاوز تداعيات هذا العدو الخفي. وسنقوم خلال الفترة القادمة بمواصلة اطلاعكم على أبرز تطورات أداء المجموعة وجهود تعزيز دورها في خدمتكم.

حماكم الله جميعاً وأحباءكم.

عمان، 25 تموز 2020

صبيح المصري
رئيس مجلس الإدارة
البنك العربي